ماهو مبداوه فصار العلم من الكيفيات النفسانية وحاصل التوضيح
ان العلم صفة حقيقية ذات تعلق توجب لموصوفها تميزا وكشفا لمو
لمتعلقها لا يحتمل ذلك التميز نقيض متعلقها بل ينافيه ويدفعه لا يكون مع ذلك
التميز عند المميز احتمال نقيض المميز ولا تجويز وقوع الطرف المخالف لا
حالا ولا مآلا لا فخرج الوهم والظن والشك واعتقاد الخاطى اذ يجامعها
تجويز وقوع الطرف المخالف حالا او مآلا ولا خفاء في ان هذا التوجيه اوجه
وابعد من التكلفات والتعسفات بخلاف ما ذكره المحشي فان فيه ارتكاب
مجاز في وصف التميز بعدم احتمال النقيض على ما اعترف به وكذا في اطلاق
التميز على الصورة والنفي والايجاب واما اطلاق التميز على التعلق الخاص
فمتعارف لكون وصف التميز بمعنى التعلق بعدم احتمال النقيض بجوز
قوله ومتعلق الطرفان اعلم ان موجب العلم في التصديق الايقاع والانتزاع
فان كان مراده بالنفي والاثبات اياهما يكون المتعلق النسبة او وقوعها
او لا وقوعها على مذهب الحكماء او المجموع المركب من الطرفين او النسبة السلبية
والايجابية فيهما وان سلم صحة ارادتهما منهما لسيما بموجب صفة العلم على ما لا يخفى
قوله بان لم يوجبا باه قيداه تصريح بان المراد بالاثبات والنفي في قوله و
التصديق الاثبات والنفي الايقاع والانتزاع قوله فخرج الاحساسات اي
على تقدير التقييد بالمعاني بان يقال صفة توجب تميزا بين المعاني الخ قوله يرد عليهم

والنسبة والوقوع واللاوقوع على مذهب الامام وان كان المراد بهما الوقوع واللاوقوع صح

اي على

اي على من قيد التعريف العلم بالمعاني وحاصل السؤال ان ادراك زيد قبل الرؤية علم
على ما مر جوابه ولا يصدق تعريف العلم عليه لانه ليس ادراك معنى بل ادراك عين محسوس
وحاصل الجواب ان ادراكه قبل رؤيته ادراك معنى لا ادراك عين محسوسة لان ادراكه
قبل الرؤية على وجه كلي والكلي لا يكون عينا بل هو معنى قوله والامر في ادراكه بعد الغيبة
عن الحواس مشكل لانه لا يدرك احساسا بل يدرك علما مع انه ليس ادراك معنى
بل ادراك عين محسوسة قيل المدرك اولا وبالذات بعد الغيبة عن الحواس امر
خيالي يصح تعلق العلم به وليس من الاعيان بل من المعاني لكن لمطابقته الامر الخارجي
وكونه وسيلة الى معرفته اشتبه الحال قوله ومن ههنا اي ومن ورود هذا السؤال
اه قيل لفظ لا يحتمل صفة لصفة في تعريف العلم والنقيض في قوله لا يحتمل النقيض
نقيض للصفة لا التميز كذا نقل عنه في يصح البناء المذكور اي بناء شمول التعريف
للتصورات على انها لا نقايض لها اذ التصورات صفات لا نقايض لها على ما زعموا
قوله فيصح البناء اي البناء على انه لا نقيض للتصورات لتميزها اذ لو كان عدم
نقيض التميز فرع عدم نقيض التصورات فعدم نقيضها يستلزم عدم نقيضه
قوله مما لا ثبت له اي لا صحة له قوله فلو سلم ان للتصورات نقيضا اي لتميز التصورات
تامل قوله فلا معنى للبناء على عدم النقيض لان شمول التعريف للتصورات
ح حاصل وان كان للتصور نقيض قوله قلت هذا انما هو اه اي عدم احتمال
المتصور غير صورة الحاصلة انما هو في المتصور بالكنه لا في المتصور بالوجه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1